خوص جمع خوصا وهي الغايرة العيون ضيقاتها والأشباح الأشخاص وشبح كل شيء شخصه والجنايا
الفتي ولجذها جنيته والأمشاج الدم وما أخلط من الرغام والرغام ما يخرج من الأنف والبرى
جمع برة وهي حلقة تكون في أنف البعير انتهى

يرسبن في بحر الدجا وبالضحى يطفون بالآل إذا الآل طما

يرسب يغوص يقال رسب الشيء في الماء إذا صار في قعره وبحر الدجا مثل ما تقول تعسف في ظلمة الليل
وتضحى أي تظهر في ضوء النهار يطفو يعلوا تقول طفا الشيء اذا علا على الماء والآل ما رفع الشخوص والسراب ٥

اخفافهن من حفى ومن وجى مرثومة تخضب مبيض الحصا

الجفا رقة أخفاف الإبل وحافر ذي الحافر يرق من كثرة المشي والجفا ممدود أن يمشي الرجل بلا خف
ولا نعل والوجى أن يبلغ الوجع إلى باطن الرسغ وهو المناسم وهو أشد من الحفا يقال وجيت الدابة
توجى وجا اذا اشتكت باطن حافرها وفرس وجي والانثى وجيا ومرثومة يعني قد أثرت فيها الحجارة يقال
رثمته الحجارة إذا أثرت فيه انتهى والله اعلم

يحملن كل شاحب محقوقف من طول تدآب الغدو والسرى

الشاحب المتغير اللون والمحقوقف الشيء الذي قد انحنا وأعوج تدآب تفعال من الدؤوب وهو الدوام
على السير بلا فترة ويقال ما زال ذلك دأبه والسرى سير الليل انتهى والله اعلم

بر بري طول الطوى جثمانه فهو كقدح النبع محني القرا

البر التقي وجمعه أبرار والطوى الجوع وهو أن يطوي الليل على جوعه فلا يأكل شيئا والجثمان والأجلاد
والتجاليد الجسم والمحني المنحني والقرا الظهر والقدح سهم الميسر والنبع ضرب من الشجر انتهى

ينوي التي فضلها رب العلا لما دحى تربها على البنا

التي فضلها يعني مكة ودحا بسط وفي الحديث ان الله تعالى خلق الأرض ربوة ثم دحاها أي بسطها والبنا جمع بنية ٥

حتى إذا قابلها استعبر لا يملك دمع العين من حيث جرى
ثمت طاف وانثنى مستلما ثمت جاء المروتين فسعى

الاستلام تقبيل الحجر الأسود وقوله والمروتين يعني الصفا والمروة كما قيل عدل العمرين يعني ابا بكر وعمر
فيذكر أخف الاسمين منهما والله اعلم

داود

وأوجب الحج وثنى عمرة من بعد ما عج ولبا ودعا

وأصل الحج في اللغة القصد وأصل العمرة الزيارة والعج والعجيج رفع الصوت وبا التلبية مبدلة من ياء لأن
٢٠١ أصل ذلك من الإلباب وهو اللزوم كقولهم تظنن في معنى تظنن والله أعلم

ثمت راح في الملبين إلى حيث تحجى المأزمان ومنى

قوله راح فعل من الرواح وهو العشي من لدن زوال الشمس إلى الليل تحجى أقام والمأزمان المضيقان ومأزمان ومنى معروفان ٥

ثم أتى التعريف يقرو مخبتا مواقفا بين محل الال والنقا

قوله التعريف يريد موضع التعريف يعني عرفات والقرو القصد والإخبات الصلاح والخشوع والتضرع والإنابة
إلى الله عز وجل والال جبل بعرفات المعروف يقال هو الذي يقوم عليه الإمام والنقا من كثبان الرمل انتهى

وأستأنف السبع وسبعا بعدها والسبع ما بين العقاب والصوى

قوله استأنف السبع يعني رمي الجمار والصوى العلامات للطرق من الحجارة واحدها صوة انتهى

قد راح للتوديع فيمن راح قد أحرز أجرا وقلى هجر اللغا ٥

القلى البغض والهجر الهذيان واللغو الباطل انتهى ٥

بذاك أم بالخيل تعدو المرطى ناشرة أعرافها فوق الكلى
شعثا تعادى كسراحين الغضا ميل الحماليق يبارين الشبا

قوله بذاك أم بالخيل يعني الحلف بهما جميعا لأن أم يعطف بها في الاستفهام وقد يكون لفظ الاستفهام
جماعة معاني وإنما يعني لا أبالي بأيهما حلفت أي أحلف بهما والمرطى ضرب من العدو وقوله ناشرة أي باسطة منبسطة

يحملن كل شمري باسل شهم الجنان خائض غمر الوغى

الشمري الرجل المتمر في أمره والباسل الشجاع والشهم الحسن والجنان روع يقال جاش روع جنان فلان من الفزع
والوغى غمغمة الأبطال في الحرب صح

يغشى لظى الموت بخد يبد إذا كان لظى الموت كريه المصطلى

ويروى كان لظى الحرب كريه المصطلى والصلي بالفتح والكسر مع المد اسم الوقود ومعنى قولهم فلان لا يصطلى بناره أي لا يتعرض له

لو مثل الحتف له قرنا لما صده عنه هيبة ولا انثنى

الحتف الموت والقرن المقاوم في البطش والقتال وصده رده يقال صددت فلانا عن كذا أي عدلته وصرفته ٥

Copyright © King Saud University